من شهداء الدفاع عن الثورة السبتمبرية

الشهيد اليافعي .. دم تقطر في (نقيل يسلح)

الشهيد / اليافعي

ولد الشهيد في مديرية الحوطة – محافظة لحج .انخرط في العمل الفدائي بفرقة (صلاح الدين) إحدى فرق التنظيم الشعبي لجبهة التحرير تحت قيادة رئيس الفرقة المناضل البطل (عبد الرحمن الصريمي) .

شارك ببطولة وجسارة في العديد من العمليات العسكرية والفدائية الانتحارية ضد الاستعمار الانجلوسلاطيني ، وكان ضمن مجموعة بطلة مكافحة في التنظيم الشعبي وخاصة في فرقة (صلاح الدين) اجترحت الكثير من المآثر البطولية.

تتكون هذه المجموعة الفدائية المقدامة والجسورة من ثلة من أبطال جبهة التحرير منهم من قضى نحبه .. والباقون لايزالون رجالاً أوفياء صامدين للقضية .. منهم المناضل محمود المنتصر ، والقائد الشهيد الفذ عبد الله المجعلي ، وأحمد عبد الله (أبو الفتوح) وعبد العزيز الجمال ، واحمد علي الشعبي ، وسعيد فارع ، والشهيد قاسم لجدل ، والفقيد صالح ملقاط ، وصالح عبد الله ومحمد ناصر عويضان ، ومرشد العمودي ، وأحمد عبد الله المجيدي ، ومحمد حسن البان ، وفضل سالم ، محمد سعيد محمد (اليافعي) ، ونصر بن سيف ، وعبد الواحد الابرش .

وبسيارة (فولكس واجن) كان يقودها الشهيد البطل محمد سعيد اليافعي وتحمل رقم (إل – 471) وسيارة أخرى (لاندروفر) تحمل رقم (293) دثينة ،كانت الكثير من العمليات الناجحة ضد الجنود البريطانيين ، وكانت من ضمن ابرز العمليات التي شارك فيها الشهيد عمليات انتحارية وجهاً لوجه مع الاخوة المناضلين .. المناضل محمود المنتصر ، وعويضان ، وعبيدان ، ومهدي جامع ، وصالح عبد الله ، والسيد علي ، والمناضل الفذ مرشد العمودي ، وفضل عبد الحميد ، وحسن زين ، وفضل كرو ، ومحمد العبودي ، والحرسي ، والسلال ، وسعيد فارع ، وهاشم أحمد هادي .

وكان مقر الفرقة في بلوك (24)بالمنصورة منزل رقم (276) شارع الشبوطي .. هذا وقد استشهد البطل الجسور والفدائي المقدام (محمد سعيد يافعي) في نقيل يسلح دفاعاً عن الثورة والوطن .

الشهيد/ هاشم عمر إسماعيل من أبرز القادة الميدانيين في معركة (نقيل يسلح)

الشهيد/ هاشم عمر إسماعيل

ينتمي إلى اسرة متوسطة الحال من أهالي الشيخ عثمان التي ولد وترعرع وتلقى تعليمه فيها بدءاً من المعلامة الكتاتيب، ثم واصل دراسته الابتدائية في المدرسة ثم التحق بمدارس كريتر .

تمتع الشهيد هاشم بلياقة رياضية لعشقه رياضة كرة القدم وابدى تفوقاً فيها مثلما تفوق في دراسته الثانوية .

عقب انهاء المرحلة الثانوية غادر عدن إلى مصر للالتحاق بالكلية العسكرية التي انهاها وعاد ادراجه إلى مسقط رأسه ليلتحق بسلك الشرطة ثم هجر الشرطة للعمل في مهنة التدريس في أبين لم يكن شغوفاً بالرياضة والتدريس بل بالعمل الوطني والتحق بصفوف الفدائيين للنضال المسلح ضد الاستعمار البريطاني وتعرض للاعتقال مع رفاق الدرب: صالح عبد الرزاق وعبد الحافظ نعمان ثم اطلق سراحه .

ولأنه يتميز بقدرات قيادية تمكن من الالتحاق بدورة عسكرية نظمت في القاهرة لمدة ستة أشهر للقيادات العسكرية .

التحق بصفوف الجبهة القومية ، ثم بصفوف التنظيم الشعبي للقوى الثورية وتعرض للاعتقال مرة أخرى واطلق سراحه .

نزح ضمن من نزحوا من رفاق السلاح تجنباً للمواجهة مع أخوة السلاح إلى تعز .. وتعاقبت الأحداث .. ليجد نفسه ضمن طلائع القوى المستبسلة في فك الحصار عن صنعاء والدفاع عن الجمهورية وكان من أبرز القادة الميدانيين في معركة نقيل يسلح . استشهد في رمضان قبل تناوله وجبة "السحور" مع مجموعة من أخوته ومنهم سالم يسلم الهارش ونصر بن سيف وغيرهما .

الشهيد/ سالم يسلم الهارش واصل منهاج العمل الوطني الفدائي من عدن إلى صنعاء

الشهيد/ سالم يسلم الهارش

ولد الشهيد سالم يسلم الهارش في قرية اللجفة جهة العوالق العليا في عام 1938 وفي حضنها نشأ وترعرع وحصل فيها على تعليمه الأول ثم التحق بجيش اتحاد الجنوب العربي (الجيش الاتحادي النظامي) لمدة عامين خدم فيه ثم تركه .

قصد عدن وفيها التحق بوظيفة (مراقب جوي ، بمطارها الدولي ولأن عدن كانت مركزاً للعمل الوطني الذي تشرب منه الهارش ابجديات ومنهاج العمل الوطني الفدائي ... تأخر في التنظيم الشعبي للنضال ضد الاستعمار البريطاني وفي ذلك التنظيم عين قائداً لاحدى الفرق "النجدة" .

تشهد له الساحة اليمنية ببطولته ورجولته وانسانيته سواء في معارك عدن أو معارك حصار السبعين لصنعاء الذي امتد من مطلع ديسمبر 67م وحتى الثاني عشر من فبراير 68م مع رفاقه الذين دعاهم الواجب الوطني فتوجه لفك الحصار عن صنعاء مع الطلائع الأولى ... ووقع في الأسر وفي الأسر قتله المرتزقة الملكيون ... ومضى لينظم إلى كوكبة من الشهداء الأبطال الذين لم يبخلوا بدمائهم وحياتهم في سبيل عزة الوطن وحريته .